

أوالٌ : مقدمة ونشمل أصل الكلمة أفريقيا واكتشاف القارة وأسباب استعمار القارة أصل الكلمة أفريقيا يطلق اسم أفري على العديد من البشر الذين كانوا يعيشون في شمال أفريقيا بالقرب من قرطاج . إال أن إحدى النظريات أكدت عام 1981 أن الكلمة نشأت من الكلمة المازيقية إفري أو إفران، وتعني الكهف، في إشارة إلى سكان الكهوف، ويشير اسم أفريقيا أو إفري أو أفري إلى قبيلة بنو يفرن المازيقية التي تعيش في المساحة ما بين الجزائر وطرابلس (قبيلة الذي كان يضم يلحق آخر الكلمات الرومانية، ويعني "بلد أو أرض ، ضا، إطالقه على مملكة أحد أشكاله أي إفريقية إسلامية التي نشأت في وقت الحق، حالي . أفريقيا باسمه وهو والد الملك شمر يهرعش في القرن الأول، أكد المؤرخ اليهودي فالفيوس يوسفوس أن الاسم كان إليفير، 25:4 وقد ادعى المؤرخ أن أحفاد إفري قد غزوا ليبيا. ④ وقد ذكرت الكلمة اللاتينية أفريكا بمعنى "شمسم" في كتابه أصول إليزير إشبيلية الجزء الرابع . 5.2

الكلمة اليونانية أفريكا وهي تعني "بالبرودة". وهذا ما رجحه المؤرخ ليون إلغربي(1488-1554)، الذي رجح أن التسمية وهو يلحق بأول الكلمة في إشارة إلى أرض خالية من البرودة"-a" يعبر عن النفي (٤٤٤٤٤) جاءت من الكلمة اليونانية فيريك والربع. ④ وقد رجح ماسي في 1881 أن أصل الكلمة مستمد لمة المصرية من الك أف-روي-كا، وهذا إال انتقا يعد بالمعنى إلى فتح الـ "كا". وتشير فتح الـ "كا" إلى الرحيم أو مكان الميالد. فأفريقيا كانت بالنسبة للمصريين هي "أرض الميالد" أو "الوطن الالم" ويذكر أن الاسم اليرلندي المؤنث أيفري، عند نطقه باللكنة الإنجليزية ينطق أفريكا، إال أن الاسم المذكور إال عالقة له بالاسم ذات الميزة الجغرافية. اكتشاف قارة أفريقيا رغم وصول البرتغال إلى القارة الأفريقية منذ القرن الخامس عشر إال أن كشف واقتصرت معرفة الدول ويمكن أن نجمل أسباب تأخر استعمار القارة الأفريقية إلى الأسباب التالي - 1- قلة الجزر القريبة من الساحل، كل قارات العالم القديم باستثناء أفريقيا تتميز بكثرة جزرها وأشباهها، فقارة آسيا يحيط بها نطاق من الجزر وأشباه الجزر يمتد من شمال اليابان إلى أرخبيل جزر الهند الشرقية جنوبا، كما يمتد في الجنوب من أرخبيل جزر الهند الشرقية إلى شبه جزيرة العرب، أما أفريقيا فهي كتلة واحدة خالية الألطراف باستثناء بعض الرؤوس الصغيرة التي تفصلها عن بعضها مسافات شاسعة في غرب القارة باستثناء بعض الجزر الساحلية في الشرق مثل زنجبار ، كذلك بعض الجزر صغيرة الحجم باستثناء جزيرة مدغشقر، كما أدت قلة الرؤوس والخلجان إلى قلة تعارض الساحل مما ترتب عليه خلو الموانئ الطبيعية التي تطل منها المناطق الداخلية على العالم الخارجي. كانت أفريقيا قارة ذات حافات أو هواشم مطروقة من الناحية البحرية ولكنها قليلة التصال بالجزء الداخلي من القارة. ولذلك سميت أفريقيا في ذلك الوقت بالقارة عهد حدث جدا، باستثناء الأجزاء الشمالية الشرقية فترجع إلى أقدم العصور حيث ازدهرت فيها الحضارات، وقلت المعرفة بالماكن الداخلية الواقعة جنوبا ويرجع ذلك إلى أن الاتجاه الذي كانت تتجه منه المدينة في العصور القديمة ظل لمدة طويلة من الشرق إلى الغرب لعوامل طبيعية، ولم يمتد على الجنوب إال في أزمة حديثة نسبيا

،